محمد الصباح يؤكد أهمية إعادة تفعيل العملية السلمية في الشرق الأوسط

الكويت / متابعات :

شدد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح على ضرورة قيام العراق باستكمال تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة مؤكدا أن هذا هو السبيل الوحيد الذي يؤمن للعراق الخروج من مظلة الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

جاء تجديد هذا الموقف الكويتي خلال الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الشيخ الدكتور محمد الصباح من وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية هيلاري كلينتون التي نقلت فيه شكر بلادها للتسهيلات التي قدمتها الكويت لتأمين خروج القوات الامريكية من العراق.

كما تم بحث واستعراض العديد من الموضوعات والقضايا الدولية والاقليمية حيث اكد الشيخ الدكتور محمد الصباح الأهمية الملحة لاعادة تفعيل العملية السلمية في الشرق الاوسط وصولا لاقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واهمها قيام دولته المستقلة ذات السيادة الكاملة بموجب حدود الرابع من يونيو 1967 .

كذلك جرى خلال الاتصال مناقشة الأوضاع المتأزمة في اليمن حيث اتفق الطرفان على التمسك بمبادرة دول مجلس التعاون الخليجي المطروحة باعتبارها كفيلة باخراج اليمن من المأزق المتوتر الذي يمر فيه.

الأميرة ديمة بنت تركي: المرأة السعودية استطاعت بكفاءتها أن تصل إلى أعلى المناصب

الرياض / متابعات :

أكدت الأميرة الدكتورة ديمة بنت تركي بن عبد العزيز آل سعود أنه قريبا جدا ستكون لدى المملكة امرأة بدرجة وزير ، وأن الحكومة تسعى حالياً للعديد من الإصلاحات التي من شأنها إنصاف المرأة وإعطائها الفرصة الكافية رغم أنها استطاعت بقدراتها وكفاءتها أن تصل لأعلى المناصب القيادية وأن تضع بصمتها داخليا وخارجيا ، ورفضت رأي الغرب أيا كان في تقييم قدرات المرأة السعودية.

جاء هذا على هامش المعرض الأول للمرأة «لها» الذي رعته. وشددت على ضرورة الإكثار من المنتديات وتحفيز الوزارات للحد من العنف القائم على المرأة والطفل وليحصل كافة أفراد المجتمع على حقوقه من خلال التوعية ، كما طالبت الوزارات والقطاعات بإبراز فرص العمل لديها والاهتمام في استقطاب الكفاءات ، وأنه يجب على الفرد المشاركة في حمل القليل من العبء عن الدولة والجهات الوظيفية بتطوير كفاءته والاطلاع المستمر ، مؤكدة أن الدين الإسلامي كفل لها البيئة الخصبة والحقوق الكافية لنهضتها ، وقالت: المرأة السعودية هنا كرمها الإسلام ووهبها حقوقا تكفي لان تجعلها في مقدمة دول العالم.

وتمنت أن يكون المعرض هو البداية لحضور المرأة السعودية ، لمناقشة كافة متطلباتها ، وأن يناقش من خلال ورش العمل كافة التوصيات المرفوعة بكافة حقوقها ، وقالت: يجب أن لا تكون المعارض مبنية فقط على دور أزياء واكسسوارات بل يجب أن يكون لها جذور أسمك وأقوى وأن تخلق المرأة من خلالها نهضة عربية جديدة تليق بها وبقدراتها وإمكاناتها تبرزها وتبرز محاسنها ، موضحة ضرورة أن تتكرر هذه المعارض مرة كل ستة أشهر وأن تحوي العديد من ورش العمل التي تفيد المرأة وتنمي من قدراتها ومهاراتها ، وتعرفها ما لها من واجبات وما عليها من حقوق ، وأنه كما يجب أن تأخذ من المجتمع يجب أن تعطيه وأن لا تكون عبء مطالب فقط ، مؤكدة أن المؤتمر القادم سيكون أكبر وأعمق وسيناقش قضايا متعددة ومتنوعة .

في الجانب الآخر قالت الأميرة مها بنت عبدالعزيز بن أحمد آل سعود مساعدة نائب رئيس مجموعة عذيب: تسعى المجموعة إلى تنمية الموارد البشرية لدى الشباب وتعزيز مبدأ التطوع من خلال الزيارات الميدانية، وتكرس المجموعة تركيزها على الشباب لأنهم الركيزة الأولى للمجتمع من خلال تنمية مهاراتهم واستغلال طاقاتهم وإعطائهم منحا دراسية داخلية وخارجية.

(150) متطوعاً سعودياً في فريق الخدمة الدولي (IST)

الرياض / متابعات :

رشحت جمعية الكشافة العربية السعودية 150 جوالاً من مختلف قطاعاتها للانضمام إلى فريق الخدمة الدولي IST في المخيم الكشفي العالمي الـ 22 الذي تستضيفه مملكة السويد في الفترة من 26 / 8 إلى 7 /9 / 1432هـ في حقل رينكابي بمدينة كريستيانستاد.

ويقوم هؤلاء المتطوعون وفق ماذكر نائب رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور عبدالله بن سليمان الفهد بأعمال رئيسة في المخيم من أهمها مساندة الوحدات في المعسكرات الفرعية، والموارد البشرية ، والتسويق والاتصالات، والنقل ، وتقنية معلومات الاتصال، وخدمة الضيوف ، والتغذية ، وبرامج المهرجان اليومي، وتنظيم البرامج اليومية الداخلية والخارجية والاحتفالات والخدمات الصحية، والتنظيم والبناء ، وعمليات الموقع ، وتنظيم ورش للحوار لأفراد الكشافة.

وقال الفهد إن الجمعية قد أعدت هذا الفريق الأسبوع الماضي في الرياض بمخيم يحاكي فعاليات المخيم العالمي واختارت العناصر التي تنطبق عليها المتطلبات الأساسية لفريق الخدمة الدولي ومنها أن يكون المتطوع بعمر لايقل عن 18 عاماً ومسجلاً رسمياً بالجمعية ، وقادرا على التواصل مع الآخرين بلغة واحدة على الأقل من لغات التحدث الرسمية الانجليزية أو الفرنسية ، بالإضافة إلى المرونة والالتزام والرغبة في العمل والقدرة على العمل لمدة تصل إلى ثماني ساعات يومياً مع القدرة على العمل مع فريق يضم العديد من الجنسيات.

بنك ساراسين: ارتفاع أسعار النفط ساعد على زيادة النمو في الخليج

الكويت / متابعات :

قال بنك ساراسين في مذكرة بحثية إن ارتفاع أسعار النفط والإنفاق الحكومي المتسارع ساعد على النمو الاقتصادي في منطقة الخليج في النصف الأول من السنة بالرغم من عدم اليقين الناجم عن الاضطرابات السياسية في أجزاء من المنطقة.

وقال البنك إن الاستقرار السياسي لايزال يشكل عاملاً رئيسياً في الأداء الاقتصادي. فمن المرجح أن تستفيد الاقتصادات ذات الهياكل السياسية المستقرة مثل قطر والإمارات العربية المتحدة من حالة عدم اليقين السياسي الذي يسود المنطقة. لاسيما قطاعات الخدمات مثل المال والسياحة.

وخلصت آخر نظرة عالمية لبنك ساراسين حول الاستثمار للربع الثالث من العام الجاري، إلى أنه مع تجدد تصاعد أزمة ديون اليورو والهبوط المفاجئ للعديد من المؤشرات القيادية في الربع الثاني من العام 2011 فإنه من المرجح أن تضرب العواصف الرعدية الصيفية الأسواق المالية في وقت أسرع من المتوقع.

كما رجح التقرير استمرار تخييم المزاج الكئيب وتباطؤ نمو الاقتصاد العالمي. الأمر الذي قد يؤدي إلى تقليل التوقعات. لكن يرى بنك ساراسين في أسهم الأسواق الناشئة بما فيها الهند، شعاع أمل وسط الغيوم الداكنة. ويتوقع أن تشهد منطقة الخليج نمواً قوياً حتى لو اتخذت أسعار النفط منحى جانبياً. وما وراء الأسواق الناشئة يفضل بنك ساراسين الاستثمار في قطاع الطاقة على أساس أرباحه القوية ويوصي من جهة أخرى باعتماد إستراتيجية الأسهم الدفاعية.

ويتوقع بنك ساراسين أن الانخفاض في أسعار السلع والمخاوف من التضخم فضلاً عن توقعات النمو القوية في النصف الثاني من العام الجاري، ينبغي أن يكون لها أثر إيجابي على أسواق الأسهم الآسيوية.

كما يشير البنك إلى فرص جذابة في الصين على الخصوص وبعد ذلك في الهند. ويتوقع ساراسين زيادة 20 في المئة في أرباح الشركات العاملة في الأسواق الناشئة في العام 2011 ثم بنسبة 10 في المئة إضافية في العام 2012، ومن المرجح أن تكون أعلى بكثير من الاقتصاديات المتقدمة.

أضواء

المرأة في سياق المبدأ النفعي

محمد بن علي المحمود

لا نزال ، وسنظل ، نتهم الغرب بأنه عالم نفعي، وأن الإنسان الغربي إنسان نفعي ، وأن مبادئه ، حتى الإنسانية منها ، مرجعها إلى عالم النفعية المادية التي تحيل الإنسان ذاته إلى مادة استهلاكية / استعمالية ، وسنحفر في الصخر لنؤكد أنه عالم بدأ بالمنفعة المادية وسينتهي إليها ، وأن فناءه الوشيك سيتم عندما يستنفد كل طاقاته في هذا المجال المادي النفعي الذي سيرمي به في هوة العدم ، وأننا وحدنا الذين سنتقدم بمبادئ مختلفة، بل مناقضة ، لهذا المبدأ النفعي الغربي ، وأننا تبعا لذلك سنأخذ زمام المبادرة لقيادة العالم...إلخ من هذا الهذيان !.

من المعلوم أن الغرب لا ينكر أن حضارته قامت على قاعدة صلبة من النفعية المادية ، كما أنه لا يزور التاريخ ، ولا يقلب مركّبات الحضارة المعاصرة رأسا على عقب ؛ عندما يؤكد أن حضارته حضارة ذات أسس (نفعية مادية) تتغيا خيرية الإنسان ، بدليل مركزية الإنسان فيها ، وجوهرية المبدأ الإنساني الذي صنع ويصنع على الدوام وعياً نوعياً بالإنسان ، ذلك الوعي الذي سبق تشكّل البدايات الأولى للإنسان الغربي قبل سبعة قرون من الآن ، كما رافق مسيرة هذه الحضارة إلى آخر محطاتها التي صنعت الضمير الإنساني المعاصر للعالم أجمع ، وسنت له أهم وأروع ما يمكن من مبادئ وقوانين .

الإنسان الغربي يعي وضعه في التاريخ ، بقدر ما يعي مسؤوليته الإنسانية الكونية التي تتجاوز حدود الوجود الفردي للإنسان . يقفز الإنسان الغربي (المتمثل لرسالة الحضارة الغربية) على حدود الوطن ، وعلى حدود الإيديولوجيا ، وعلى حدود الدين والمذهب ؛ ليصل إلى الإنسان . عندما يكون الإنسان هو الغاية من الجهد ، لا يسأل الغربي عن أية تفاصيل أخرى ؛ لأنها في نظره ستبقى تفاصيل هامشية ، لا دور لها إلا عرقلة مسيرة الإنسان نحو تحقيق خيرية الإنسان .

إن أولئك الذين دأبوا على هجاء الغرب ، قد لاحظوا أن الإنسان الغربي عازف إلى حد كبير عن الإنجاب . وطبعا ، فسروا هذا العزوف وفقا للخريطة الذهنية التي يفكرون ويفسرون من خلالها بأنه هروب من تحمل المسؤولية ، وعلى الأخص في مسألة لا تعود بالمنفعة المباشرة على صاحبها ، فضلا عن كونها تربك مسيرة المتعة التي هي غاية حياة الإنسان الغربي كما يزعمون . أولئك المدمنون على هجاء الغرب ، والذين يدعمون ويرممون وجودهم الهش بمثل هذا الهجاء لا ينظرون إلى الصورة إلا من هذه الزاوية التي تمنحهم ما يريدون ؛ كيما تكتمل لهم قصيدة الهجاء المفتعلة ؛ دون علل عروضية أو زحاف أو إكفاء أو إقواء ...إلخ ما يمكن أن يفضح شاعرية المتشاعرين .

الإنسان الغربي عندما يزهد في الإنجاب ، فليس ذلك لأنه يهرب من مسؤولية الإنجاب ، وإنما يفعل ذلك لأنه يعي حجم وأهمية هذه المسؤولية ، وأنها مسؤولية لا تؤخذ بقرار عابر أو تحت وطأة نزوع ظرفي ، بل هي مسؤولية يجب أن تدرس من جميع جوانبها ، وأن تتضافر الشواهد على قدرة من يضطلع بها ، بعيدا عن تقدير الشخص ذاته لقدراته . فمجرد الرغبة في الإنجاب عند الإنسان الغربي لا يعني له ولا لمن حوله أنه قادر على تحمل هذه المسؤولية الكبرى، المسؤولية التي تتجاوز الرعاية التقليدية، إلى حيث صناعة مستقبل شبه مضمون ؛ بحيث يمكن أن يحد من شراسة المجهول الذي يغطي معظم معالم الحياة . ولهذا ، ولأن مسؤولية الإنجاب عندهم مسؤولية كبرى ، وليست مجرد تناسل حيواني كما هو في دول العالم الثالث ، فهم يحسبون ألف حساب، قبل أن يقرروا تحمل مسؤولية تستمر معهم مدى الحياة .

قبل بضعة أشهر ، كنت أتحدث مع أحد الغربيين ، وحين عرف أنني لم أتزوج ولم أنجب لامني على ذلك، وذكرني أنه سعيد جدا بابنته التي تعيش في مدينة قريبة منه ، كما أنه سعيد بابنه الذي يعيش في دولة أخرى ، ولم يره منذ سبع سنوات . أردت أن أحرجه بالمنطق النفعي ؛ فقلت له : وماذا استفدت من الأولاد (الولد لغة يطلق على الذكر والأنثى)، وهل تأمل أن ينفعك ابنك أو ابنتك ؟ أجابني بكل ثقة وارتياح : أنا أنجبت لتستمر الحياة ، لأتمدد من خلالهم فيها ، ولم أنجب ليكون أبنائي مشاريع استثمار ، أنا لا أنتظر عوائد الأرباح في مشروع إنساني ، أنا أسهم في بناء الحياة التي أعيشها .

إن هذا الفهم الإنساني لعملية الإنجاب عند الإنسان الغربي، هو ما جعل الغربي لا يفرق في الإنجاب بين ذكر وأنثى. العملية عنده ليست مجرد جرد حسابات في نهاية العمر، ليعرف من هو الأكثر نفعا. المسألة عنده إنسانية خالصة، إنها تعني لديه وضع لبنة حية في البناء الإنساني العام . إنه يقذف بهم في تيار الحياة؛ ليعودوا بالنفع على الحياة ككل، وليس عليه خاصة . وهكذا ندرك أن الإنسان الغربي رغم أنانيته التي تتبدى في سياقات خاصة (سياقات للأنانية جدوى ظرفية فيها) إلا أنه أبعد ما يكون عن الأنانية السلبية؛ وعلى الأخص عندما يتعلق الأمر بجوهر الوجود الإنساني العام.

لهذا السبب اختلف وضع المرأة لدينا عن وضعها في الغرب . المرأة هناك (في الغرب)هي إنسان قبل كل شيء ، بينما هي هنا ، قبل كل شيء ، وبعد كل شيء، مجرد قيمة نفعية ، هذا في أحسن الأحوال . وطبعا ، هذا الوضع المأساوي للمرأة لدينا ليس وضعا طارئا، بل هو نتاج ثقافة نفعية متكاثفة ، ثقافة كانت ولا تزال تنظر إلى المرأة من خلال نظرية الجدوى ذات البعد المادي النفعي معزولة عن أي اعتبار إنساني.

منذ الجاهلية، هتف العربي من صميم قلبه نادبا حظه عندما رزق بأنثى فقال : « ما هي بنعم الولد، نصرها بكاء ، وبرها سرقة « . لاحظ أن الذم هنا نابع من مبدأ نفعي خالص ، حيث المرأة لا تشارك في الحرب ، بل تكتفي بالبكاء (وفق المنظور التقليدي)، وعندما تريد أن تبر أبويها ، فإنها تسرق من زوجها؛ لأنها كائن ملحق بآخر دائما ؛ فحتى أفعالها الخيرة، مستمدة من مصدر آخر ، بل هي أعمال تنقلب إلى الضد ، فالبر بالوالدين عن طريق العطاء ، يصبح سرقة من مال الزوج ، أي خيانة تتسلك على أخص خصائص الأمانة . وهذا عكس وضعية الذكر الذي يحمل السيف ويدافع عن الأب ، ويعين أهله بماله الذي اكتسبه بعرق جبينه ، ولو كان غنيمة سلب ونهب واغتصاب .

إذن ، باللغة النفعية الخالصة التي تلخصها مقولة هذا العربي ، لا شك في أن الأنثى ستكون مولودا عديم الجدوى ، بل ربما أصبحت عبئا من الأعباء. فهي ليست غير مجدية في الحرب فحسب ، بل هي أيضا ، تستنفد طاقات الذكور من أجل حمايتها ، أي أنها مشروع خاسر بلغة الأرباح .

ثقافة الجاهلية لم تمت في يوم من الأيام ، بل كانت ولا تزال هي الثقافة السائدة المتحكمة في الوعي . ففي القرن الإسلامي الأول ؛ حيث لا تزال مبادئ الإسلام متوهجة افتراضاً ! ، نرى كيف تندب إحدى الأمهات حظها بلغة نفعية فاقعة الألوان ؛ وذلك أنها عندما رزقت بأنثى ، ورأت الشماتة في عيون الأخريات ، بدأت تندب حظها التعيس ، ولكن بصورة تحاول بها نفي شماتة الأعداء ؛ فتظهر وكأنها تعزي نفسها بمصابها الجلل المتمثل بإنجاب إنثى لا نفع فيها . إنها تقول مرتجزة كي تعزي نفسها :

وما عليّ أن تكون جاريه

تدهن رأسي وتفلّ الغالية

حتى إذا ما بلغت ثمانية

أو عشرة من السنين الوافية

زوّجتها مروانَ أو معاوية

أزواجَ صدقٍ بمهور غالية.

عن /صحيفة (الرياض) السعودية

المخيمات الشبابية والمراكز الصيفية 2011

محطة سنوية لاكتشاف مواهب الشباب وتطوير قدراتهم